

شعب الإيمان

185 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر بن إسحاق أنا الحسن بن محمد بن زياد ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا أبو الأحوص عن منصور عن سعد بن عبيدة عن أبي عبد الرحمن السلمى عن علي بن أبي طالب قال كنا في جنازة فلما انتهيا إلى بقيع الغرقد قعد رسول الله صلى الله عليه وسلم و فعدنا حوله فأخذ عودا فنكت به في الأرض ثم رفع رأسه فقال ما منكم من نفس منفوسة إلا و قد علم مكانها من الجنة و النار و شقية أم سعيدة قال : فقال رجل من القوم : يا رسول الله ! ألا ندع العمل و نتكل على كتابنا فمن كان منا من أهل السعادة صار إلى السعادة و من كان من أهل الشقوة صار إلى الشقاء ؟ قال : فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعملوا فكل ميسر فمن كان من أهل الشقوة ييسر لعملها و من كان من أهل السعادة ييسر لعملها ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم .

{ فأما من أعطى واتقى * وصدق بالحسنى * فسنيسره لليسرى * وأما من بخل واستغنى * وكذب بالحسنى * فسنيسره للعسرى } .

رواه مسلم عن أبي بكر بن أبي شيبة و أخرجه من حديث جرير بن عبد الحميد عن منصور و من حديث الأعمش عن سعد